

الخرائج والجرائح

[729] 34 - ومنها: ما روى إبراهيم بن مهزم، عن أبيه أنه قال: خرجت من عند أبي عبد الله عليه السلام ممسياً، فأتيت منزلي بالمدينة، وكانت أمي معي، فوقع بيني وبينها كلام، فأغلظت لها (1). فلما كان من الغد صليت الغداة وأتيت أبا عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فقال لي مبتدئاً: يا مهزم مالك ولخالدة أغلظت لها البارحة؟ ! أفما علمت أن بطنها لك منزل قد سكنته، وأن حجرها مهد قد عمرته، وأن ثديها سقاء قد شربته؟ ! قلت: بلى. قال: فلا تغلظ لها. (2) 35 - ومنها: ما روي عن مرازم قال: دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التي نزلتها، فأعجبني، فأردت أن أتمتع بها، فأبى أن تزوجني نفسها، فجئت بعد العتمة فدققت الباب، وكانت هي التي فتحت الباب لي، فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت، فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا فلم يرع قلبه. (3) 3 - ومنها: ما روي عن أبي بصير [قال]: حدثني علي بن دراج عند الموت _____ (1) " لها في الكلام " ط، هـ. (2) رواه في بصائر الدرجات: 243 ح 3 باسناده عن إبراهيم بن مهزم، عنه البحار: 47 / 72 ح 32 وج 74 / 76 ح 69، واثبات الهداة: 5 / 382 ح 88، ومستدرک الوسائل: 15 / 190 ب 75 ح 11. وفي دلائل الإمامة: 116 باسناده عن إبراهيم بن مهزم. وأورده في مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 348، واثاب المناقب: 351 (مخطوط) عن مهزم. وأخرجه في مدينة المعاجز: 375 ح 48 عن البصائر والدلائل والمناقب. (3) رواه في بصائر الدرجات: 347 ح 10 باسناده عن مرازم، عنه البحار: 48 / 45 ح 26 وج 68 / 143 ح 9، واثبات الهداة: 5 / 524 ح 47. [*]